

الباب الثالث الإنتاج والمسالك التسويقية لأهم محاصيل الخضر والفاكهة

تمهيد:

نظراً لأهمية صادرات الحاصلات البستانية في هيكل التجارة الزراعية المصرية فإن الأمر يتطلب إلقاء الضوء في الفصل الأول على تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لأهم محاصيل الخضر والفاكهة محاصيل الدراسة (البطاطس، الفاصوليا الخضراء، البرتقال، العنب) ، كما يتناول هذا الباب في الفصل الثاني المسالك التسويقية لأهم محاصيل الخضر والفاكهة محاصيل موضع الدراسة.

الفصل الأول المساحة والإنتاجية والإنتاج لأهم محاصيل الخضر والفاكهة

تمهيد :

يهتم هذا الجزء بدراسة التطور الإنتاجي للحاصلات البستانية التي تم إختيارها في الدراسة وذلك لبيان الأهمية النسبية لمساحة وإنتاجية وإنتاج هذه الحاصلات البستانية .

أولاً : محاصيل الخضر :-

١- محصول البطاطس

يعتبر محصول البطاطس من محاصيل الخضر الاستراتيجية الهامة في مصر، حيث تقوم عليها بعض الصناعات الغذائية كما أنها مصدراً من مصادر الدخل الزراعي القومي، بالإضافة لمساهمتها في حصة الصادرات الزراعية المصرية ، وتنتشر زراعة البطاطس تحت ظروف بيئية متباينة ، كما تعتبر من الناحية الغذائية البديل الأول للحبوب للحصول على النشويات كغذاء رئيسي لكثير من سكان العالم .

تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول البطاطس:

المساحة : تزرع البطاطس في مصر في ثلاث عروات، العروة الصيفي والعروة الشتوي، والعروة المحيرة(النيلي)، وتزرع العروة الصيفي المبكرة خلال شهر ديسمبر لإنتاج تقاوى العروة النيلي والمحيرة، أما العروة المحيرة فتزرع خلال الفترة من منتصف شهر أكتوبر وحتى شهر فبراير وظهر محصولها أواخر شهر مارس وهي عروة مخصصة للتصدير الى اسواق المملكة المتحدة و الدول الاوربية و تزرع في محافظات البحيرة، النوبارية، الاسماعلية والشرقية. أما معظم المساحة تزرع من أول يناير حتى منتصف فبراير من الأصناف التقليدية البيضاء، وذلك للإستهلاك المحلي، ونتاج الزراعات المبكرة يصدر إلى الأسواق الخارجية. أما العروة الشتوي تزرع خلال الفترة من أوائل شهر أغسطس حتى منتصف أكتوبر ويظهر محصولها من أواخر أكتوبر حتى شهر فبراير وتعتبر العروة الرئيسية للإنتاج في مصر ، وتغطي إحتياجات السوق المحلي والتصنيع والتصدير من منتصف ديسمبر حتى إبريل.

وبدراسة تطور المساحة المنزرعة البطاطس خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) من خلال الجدول رقم (١) ومعادلات الاتجاه الزمني العام الواردة بالجدول رقم (٢) تبين أن مساحة العروة الصيفي تزايدت بمعدل غير معنوي إحصائياً ، مما يشير إلى أنها تكاد تدور حول المتوسط السنوي للمساحة المنزرعة بالبطاطس خلال الفترة سالفة الذكر والبالغ حوالى ٧٩,٦ ألف فدان لمتوسط الفترة وتتناقص مساحة العروة الشتوي بمعدل تتناقص سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالى ٣,٩ ألف فدان وذلك بنسبة تتناقص سنوي قدرت بنحو ٥,٨% من المتوسط السنوي للمساحة والبالغ حوالى ٦٦,٧ ألف فدان، بينما تزايدت مساحة العروة المحيرة بمعدل تزايد سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالى ٥,٧٥ ألف فدان وذلك بنسبة زيادة سنوية قدرت بنحو ٨,٣% من متوسط المساحة والبالغ حوالى ٦٩,٣ ألف فدان . ومحصلة المساحة المنزرعة بالعروات الثلاثة تزايدت بمعدل غير معنوي إحصائياً ، مما يشير إلى أنها تدور حول المتوسط السنوي للمساحة المنزرعة بالبطاطس خلال الفترة سالفة الذكر والبالغ حوالى ٢١١,٦ ألف فدان.

الإنتاجية الفدانية : يتأثر إنتاج محصول البطاطس بمجموعتين من العوامل الأولى الفنية ويمثلها الصنف المزروع والمعاملات الزراعية ومقاومة الآفات والأمراض وما إلى ذلك . والثانية مجموعة من العوامل الاقتصادية وأهمها الأسعار المزرعية والتكاليف الخ ، وتؤثر الإنتاجية الفدانية والصنف المزروع بطاطس على كمية الإنتاج .

وبدراسة تطور الإنتاجية الفدانية للبطاطس خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ومن جدول رقم (٢) تبين تزايد الإنتاجية الفدانية بمعدل تزايد سنوى معنوى إحصائياً للعروات الثلاث الصيفى ، الشتوى والمحيرة بلغ حوالى ٠,١٦٨ ، ٠,١٠ ، ٠,١٤ طن /فدان على الترتيب وبنسب تزايد سنوى بلغت نحو ١,٦% ، ١,٢% ، ١,٥% على الترتيب من متوسط الإنتاجية الفدانية للعروات الثلاثة والبالغ نحو ٨,٢٧، ١٠,٢٩ أو ٩,٤٥ طن/فدان خلال نفس الفترة وتبين أن متوسط إنتاجية العروات الثلاث تزايد بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠,١٤ طن/فدان وبنسبة تزايد سنوى قدرت بنحو ١,٥% من متوسط الإنتاجية الفدانية والبالغة نحو ٩,٣ طن/فدان للعروات الثلاثة خلال الفترة المذكورة سابقاً.

الإنتاج الكلى : الإنتاج الكلى هو محصلة للمساحة والإنتاجية الفدانية، وبدراسة تطور الإنتاج الكلى ومن خلال الجدولين رقم (١)، (٢) يتبين تزايد الإنتاج الكلى لكل من العروة الصيفى والعروة المحيرة بمعدلات تزايد سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٢٠,٥ ، ٦٣,١ ألف طن على الترتيب وبنسب تزايد سنوية قدرت بنحو ٢,٥% ، ٩,٤% من المتوسط السنوى لكل منهما خلال متوسط فترة التحليل، فى حين تناقص الإنتاج الكلى للعروة الشتوى بمعدل تناقص سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٢٥,٧ ألف طن وبنسبة تناقص سنوية بلغت نحو ٤,٧% من المتوسط السنوى للعروة النيلية، وعلى الرغم من ذلك فقد تزايد إجمالى إنتاج العروات الثلاث بمعدل تزايد سنوى معنوى بلغ حوالى ٦٠,٥ ألف طن وبنسبة زيادة سنوية قدرت بنحو ٣% من متوسط إجمالى الإنتاج البالغ حوالى ١٩٩٤,٢ ألف طن خلال فترة التحليل .

جدول رقم (١) تطور المساحة والإنتاج و الانتاجية للبطاطس للعوامات الثلاثة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنة	العروة الصيفية			العروة الشتوي			العروة المحيرة (النيلي)			إجمالي عروات البطاطس		
	المساحة (الف فدان)	الانتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (الف طن)	المساحة (الف فدان)	الانتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (الف طن)	المساحة (الف فدان)	الانتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (الف طن)	المساحة (الف فدان)	الانتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (الف طن)
١٩٩٠	٧٠,٥	١٠,٥	٧٤٠	١١٩,١	٧,٥٤	٨٩٨	-	-	-	١٨٩,٦	٨,٦٨	٣٧,٨
١٩٩١	٨٠,٣	٩,٥٣	٧٦٥	١٠٥,٤	٧,٥٩	٧٩٩	٢٤,٤	٩,٠٦	٢٢٢	٢١٠,١	٨,٧	٨٦,١
١٩٩٢	٨٧,٠	٩,٧	٨٤٤	٧٨,٩	٧,٨	٦١٦	١٨,٣	٨,٦٨	١٥٩	١٨٤,٣	٨,٧	١٨,٧
١٩٩٣	٥٣,٨	٨,٤٣	٤٥٤	٥٩,٠	٦,٥٦	٣٨٧	١٩,٣	٧,٩٧	١٥٤	١٣٢,١	٧,٧	٤,٦
١٩٩٤	٥٨,٢	٩,١٩	٥٣٥	٦١,٧	٨,٠٦	٤٩٧	٣٤,٣	٨,٥٤	٢٩٣	١٥٤,٢	٨,٦	٢٤,٦
١٩٩٥	٩٠,٩	٩,٤٥	٨٥٩	١٠٦,٦	٨,٥	٩٠٦	٩٥,٣	٨,٧٥	٨٣٤	٢٩٢,٨	٨,٩	٩٩,١
١٩٩٦	١٣٢,٢	٨,٥٧	١١٣٣	٩٦,١	٨,٣٩	٨٠٦	٨١,٠	٨,٤٨	٦٨٧	٣٠٩,٣	٨,٥	١٢٦
١٩٩٧	٧٦,٠	٩,٧٨	٧٤٣	٥٩,٢	٨,٧٨	٥٢٠	٦١,٢	٨,٨١	٥٣٩	١٩٦,٥	٩,١	٠٢,٨
١٩٩٨	٧٥,٧	٩,٩٤	٧٥٣	٧٣,٢	٨,٢٣	٦٠٤	٦٢,٢	١٠,٠٧	٦٢٧	٢١١,٥	٩,٤	٨٤,٠
١٩٩٩	٧١,٧	١٠,٧٧	٧٧٢	٤٥,٠	٨,١٢	٣٦٥	٦٨,٢	٩,٨٥	٦٧٢	١٨٤,٨	٩,٦	٠٨,٩
٢٠٠٠	٦٧,٦	١١,٠٥	٧٤٧	٤٣,٩	٨,٠٩	٣٥٥	٦٧,٢	٩,٨٦	٦٦٣	١٧٨,٧	٩,٧	٦٤,٩
٢٠٠١	٦٥,٥	١٠,٦٩	٧٠١	٤٧,٦	٨,٧٧	٤١٧	٧٦,٧	١٠,٢٤	٧٨٥	١٨٩,٨	٩,٩	٠٣,١
٢٠٠٢	٦٥,٩	١٠,٩٢	٧٢٠	٤٨,٤	٨,٦٣	٤١٨	٨٢,٣	١٠,٣	٨٤٨	١٩٦,٦	١٠,٠	٨٥,٣
٢٠٠٣	٦٨,٥	١١,٠٩	٧٦٠	٤٥,٤	٨,٧٥	٣٩٧	٨٣,٤	١٠,٥٩	٨٨٣	١٩٧,٣	١٠,١	٣٩,٤
٢٠٠٤	٩٧,٢	١١,٦٩	١١٣٧	٦٠,٥	٨,٣٢	٥٠٤	٩٠,٣	١٠,٠٣	٩٠٦	٢٤٨	١٠,٠	٤٦,٦
٢٠٠٥	١١٣,٣	١١,٨١	١١٣٨	٤٥,٥	٨,٩١	٤٠٦	١٤١,٩	١٠,٠٤	١٤٢٤	٣٠٠,٧	١٠,٣	٦٧,٤
٢٠٠٦	٧٩,١	١١,٨٢	٩٣٥	٣٨,٨	٩,٤٨	٣٦٨	١٠٢,٤	٩,٨٧	١٠١٠	٢٢٠,٢	١٠,٤	١٢,٨
المتوسط	٧٩,٦	١٠,٢٩	٨٢٠	٦٦,٧	٨,٢٧	٥٤٥	٦٩,٣	٩,٤٥	٦٦٩	٢١١,٦	٩,٣	٩٤,٢

المصدر : جمعت وحسبت من

• وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى - نشرة الإقتصاد الزراعى - أعداد مختلفة

م	البيان	المعادلة الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)	R ₂	قيمة F
*	المساحة بالألف فدان			
١	مساحة العروة الصيفي	ص ^ا هـ = ٧٣,٩٦ + ٠,٦٣ س هـ (٠,٦٢٣)	٠,٠٢٥	٠,٣٩
٢	مساحة العروة الشتوي	ص ^ا هـ = ١٠١,٨١ - ٣,٩٠ س هـ *(٤,٦٧ -)	٠,٥٩	٢١,٨
٣	مساحة العروة	ص ^ا هـ = ٢٠,٤ + ٥,٧٥ س هـ *(٥,٤٧)	٠,٦٨	٢٩,٩
٤	المحيرة (النيلي) إجمالي المساحة	ص ^ا هـ = ١٨٥,٦٤ + ٠,٨٨ س هـ -(١,١٩)	٠,٠٩	١,٤
*	الإنتاجية (طن/فدان)			
١	إنتاجية العروة الصيفي	ص ^ا هـ = ٨,٧٨ + ٠,١٦٨ س هـ *(٥,٠٠)	٠,٢٣	٤,٤٥
٢	إنتاجية العروة الشتوي	ص ^ا هـ = ٧,٣٧ + ٠,٠٩٩ س هـ *(٤,٥)	٠,٥٧	٢٠,٢
٣	إنتاجية العروة	ص ^ا هـ = ٨,٢٨ + ٠,١٣٨ س هـ *(٥,١٥٢)	٠,٧٧	٤٧,٧١
٤	المحيرة (النيلي) إجمالي الإنتاجية	ص ^ا هـ = ٨,٠٧ + ٠,١٣٨ س هـ *(٥,٩)	٠,٨١	٦٥,٣
*	الإنتاج (ألف طن)			
١	إنتاج العروة الصيفي	ص ^ا هـ = ٦٣٤,٧ + ٢٠,٥ س هـ *(٢,١١)	٠,٦٣	٢٥,١
٢	إنتاج العروة الشتوي	ص ^ا هـ = ٧٧٥,٩ - ٢٥,٧ س هـ *(٣,٤٩ -)	٠,٤٥	١٢,١٦
٣	إنتاج العروة المحيرة (النيلي)	ص ^ا هـ = ١٣٣,١٣ + ٦٣,٠٥ س هـ *(٦,٩١)	٠,٦٥	٤٧,٧٤
٤	إجمالي الإنتاج	ص ^ا هـ = ١٤٤٩,٣٩ + ٦٠,٤٥ س هـ *(٢,٥)	٠,٣٤	٧,٦

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول (١)

٢- محصول الفاصوليا الخضراء : تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الفاصوليا الخضراء:

المساحة : تزرع الفاصوليا الخضراء في مصر في ثلاثة، العروة الصيفي والعروة النيلي ، وتزرع العروة الصيفي المبكرة خلال نصف فبراير وتمتد إلى أول مارس في الوجه البحري، العروة النيلية : وتزرع إعتباراً من آخر أغسطس إلى أوائل سبتمبر ، أما العروة الشتوي فيتم زراعتها بغرض التصدير: تعتمد على توافر القرون الخضراء ذات الجودة العالية، فيتم زراعتها خلال الفترة من أكتوبر حتى يونيو. وقد أمكن عن طريق الزراعات الحديثة واستخدام الزراعات المحمية إنتاج أصناف بمواصفات مرغوبة أسواق غرب أوروبا وذلك من حيث طول القرن، واللون، ونسبة الألياف وذلك في مواعيد تختلف عن مواعيد إنتاجها في دول أوروبا مما يعنى إمكانية زيادة ، تختلف عن مواعيد إنتاجها في دول أوروبا مما يعنى إمكانية زيادة الفرص التصديرية،

وبدراسة تطور المساحة المنزرعة للفاصوليا الخضراء خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) من خلال الجدول رقم (٣) ومعادلات الاتجاه الزمنى العام الواردة بالجدول رقم (٤) تبين أن مساحة العروة الشتوى تزايدت بمعدل معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠,٨٥ ألف فدان وبنسبة تزايد سنوى قدره ٢,٢٦% من المتوسط السنوى للعروة الشتوى البالغ حوالى ١٦,٣١ ، كما تبين ان مساحة العروة الصيفي تزايدت بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٧,٢٩ ألف فدان وذلك بنسبة تزايد سنوى قدرت بنحو ١,١٨% من المتوسط السنوى للمساحة والبالغ حوالى ١٨,٧٣ ألف فدان، بينما تزايدت مساحة العروة النيلي بمعدل تزايد سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠,٣ ألف فدان وذلك بنسبة زيادة سنوية قدرت بنحو ٢,٦% من متوسط المساحة والبالغ حوالى ١٠,١٧ ألف فدان . ومحصلة المساحة المنزرعة بالعروات الثلاثة تزايدت بمعدل معنوى إحصائياً ، بلغ حوالى ١,١٩ ألف فدان بنسبة زيادة قدرة بحوالى ٤,٢% من المتوسط السنوى والبالغ حوالى ٤٥,٠ ألف فدان كمتوسط لفترة الدراسة .

الإنتاجية الفدانية : يتأثر إنتاج محصول الفاصوليا الخضراء بمجموعتين من العوامل الأولى الفنية ويمثلها الصنف المزروع والمعاملات الزراعية ومقاومة الآفات والأمراض وما إلى ذلك. والثانية مجموعة من العوامل الاقتصادية وأهمها الأسعار المزرعية والتكاليف الخ ، وتؤثر الإنتاجية الفدانية والصنف المزروع بطاوس على كمية الإنتاج . وبدراسة تطور الإنتاجية الفدانية للفاصوليا الخضراء خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ومن جدول رقم (٤) تبين تزايد الإنتاجية الفدانية بمعدل تزايد سنوى معنوى إحصائياً للعروتين الصيفى والنيلى بلغ حوالى ٠,٠١ ، ٠,٠٣ طن /فدان على الترتيب وبنسب تزايد سنوى بلغت نحو ٠,٥٧% ، ٠,٦٥% على الترتيب من متوسط الإنتاجية الفدانية للعروتين، اما بالنسبة للعروة الشتوى فتناقصت الانتاجية الفدانية بمعدل متناقص سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى -٠,٠٣ ألف طن وبنسبة تناقص سنوية بلغت نحو -١,١٣% من المتوسط السنوى للعروة الشتوى ٤,٢٧ طن/فدان، وذلك خلال فترة التحليل وتبين أن متوسط إنتاجية العروات الثلاث تزايد بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠,٠١ طن/فدان وبنسبة تزايد سنوى قدرت بنحو ٠,٦٣% من متوسط الإنتاجية الفدانية للعروات الثلاثة خلال الفترة المذكورة سابقاً.

الإنتاج الكلى : الإنتاج الكلى هو محصلة للمساحة والإنتاجية الفدانية، وبدراسة تطور الإنتاج الكلى ومن خلال الجدولين رقم (٣)، (٤) يتبين تزايد الإنتاج الكلى لكل من العروة الشتوى والصيفى والنيلى بمعدلات تزايد سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٢,٩٥ ، ٣,٨٣ ، ٠,٠١٨ ألف طن على الترتيب وبنسب تزايد سنوية قدرت بنحو ٤,٥٢% ، ٢,٦٥% ، ٣,٤% من المتوسط السنوى لكل منهما خلال متوسط فترة التحليل ، فى حين تزايد الإنتاج الكلى لإجمالى إنتاج العروات الثلاث بمعدل تزايد سنوى معنوى بلغ حوالى ٨,٤٧ ألف طن وبنسبة زيادة سنوية قدرت بنحو ٤,٠٥% من متوسط إجمالى الإنتاج البالغ حوالى ١٩٩,٨٦ ألف طن خلال فترة التحليل .

جدول رقم (٣) تطور المؤشرات الإنتاجية للفاصوليا الخضراء للعروات الثلاثة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنوات	العروة الشتوية			العروة الصيفية			العروة النيلية			إجمالي عروات الفاصوليا الخضراء		
	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (ألف طن)
١٩٩٠	٨,٩	٤,٣٦	٣٨,٨	١٠,٣	٤,٦٢	٤٧,٥	١٠,٠٦	٣,٦٣	٣٦,٥	٢٩,٢	٤,٢٠	١٢٢,٧
١٩٩١	١١,١	٤,٦٠	٥٠,٩	١٤,٩	٤,٨١	٧١,٧	٦,٢٨	٣,٩٩	٢٥,١	٣٢,٢	٤,٥٨	١٤٧,٦
١٩٩٢	١١,٤	٤,٠٩	٤٦,٤	١١,٩	٤,٤١	٥٢,٤	٦,٨٠	٤,٤٢	٣٠,٠	٣٠,٠	٤,٢٩	١٢٨,٩
١٩٩٣	١١,٣	٤,٠٧	٤٥,٩	١٣,١	٤,٧٧	٦٢,٦	٩,٩١	٥,١٥	٥١,٠	٣٤,٣	٤,٦٥	١٥٩,٥
١٩٩٤	١٠,٢	٤,٣٥	٤٤,٥	١٨,٠	٤,٧٠	٨٤,٨	٩,٢٦	٥,١٣	٤٧,٥	٣٧,٥	٤,٧١	١٧٦,٧
١٩٩٥	١٢,٧	٤,٠٢	٥١,٠	٢٠,٦	٣,٩٣	٨٠,٩	٦,٨٤	٤,٨٥	٣٣,٢	٤٠,١	٤,١٢	١٦٥,١
١٩٩٦	١٥,٨	٤,٨٦	٧٦,٦	٢١,٦	٣,٨٠	٨٢,١	١٢,٠٩	٣,٥٧	٤٣,١	٤٩,٤	٤,٠٨	٢٠١,٨
١٩٩٧	٢٠,١	٤,٨٩	٩٨,٣	١٥,٦	٥,٠٠	٧٧,٨	٩,٢٤	٤,٧١	٤٣,٥	٤٤,٩	٤,٨٩	٢١٩,٥
١٩٩٨	١٥,٠	٤,٧٥	٧١,١	١٧,٠	٥,٠٦	٨٥,٩	٥,٦٨	٥,٤٤	٣٠,٩	٣٧,٦	٥,٠٠	١٨٧,٩
١٩٩٩	١٦,٠	٤,٤٠	٧٠,٣	٢١,٧	٤,٢٨	٩٢,٧	٨,٤١	٤,٤٠	٣٧,٠	٤٦,٠	٤,٣٤	٢٠٠,٠
٢٠٠٠	١٧,١	٤,٢٧	٧٢,٩	٢١,٢	٤,٣٨	٩٢,٨	١٣,٤١	٢,٦٨	٣٥,٩	٥١,٧	٣,٩٠	٢٠١,٦
٢٠٠١	٢٠,٣	٤,٤١	٨٩,٦	١٦,٠	٣,٨٨	٦٢,٠	١٤,٤٠	٤,٣٩	٦٣,٣	٥٠,٧	٤,٢٤	٢١٤,٩
٢٠٠٢	٢١,٠	٤,١٠	٨٥,٨	١٩,٥	٤,٢٤	٨٢,٥	١٤,٤٧	٤,٥٠	٦٥,٢	٥٤,٩	٤,٢٥	٢٣٣,٥
٢٠٠٣	٢٦,٥	٣,٨٨	١٠٣,١	٢٥,١	٤,٤٦	١١٢,٢	١٣,٢٨	٤,٩٥	٦٥,٧	٦٥,٠	٤,٣٣	٢٨١,٠
٢٠٠٤	١٨,٢	٤,٥٥	٨٢,٩	٢٦,٧	٤,٨١	١٢٨,٥	٦,٤٠	٦,٠٤	٣٨,٦	٥١,٤	٤,٨٧	٢٥٠,١
٢٠٠٥	٢٠,٣	٣,٤٩	٧٠,٨	٢٣,٨	٤,٨٣	١١٥,٢	١٢,١٠	٤,٩٥	٥٩,٩	٥٦,٢	٤,٣٨	٢٤٥,٩
٢٠٠٦	٢١,٥	٣,٥١	٧٥,٧	٢١,٤	٥,٦٤	١٢٠,٥	١٤,٢٥	٤,٣٢	٦١,٦	٥٧,٢	٤,٥١	٢٥٧,٧
المتوسط	١٦,٣١	٤,٢٧	٦٩,٠٨	١٨,٧٣	٤,٥٧	٨٥,٤٣	١٠,١٧	٤,٥٤	٤٥,١٧	٤٥	٤,٤٣	١٩٩,٦٨

المصدر : جمعت وحسبت من

• وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى - النشرة السنوية للاقتصاد الزراعى - أعداد مختلفة.

جدول (٤) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المنزرعة والإنتاجية والإنتاج الكلي من الفاصوليا الخضراء للعروة الشتوى والصيفى والنيلى وإجمالى العروات الثلاثة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

م	البيان	المعادلة الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)	R ^٢	قيمة F
*	المساحة بالآلف فدان			
١	مساحة العروة الشتوى	ص ^٨ هـ = ٨,٦٣ + ٠,٨٥ س هـ *(٦,٩١)	٠,٦٧	٤٧,٨
٢	مساحة العروة الصيفى	ص ^٨ هـ = ١٢,١٦ + ٧,٢٩ س هـ *(٤,٩٠)	٠,٦١	٢٤,٤٠
٣	مساحة العروة النيلى	ص ^٨ هـ = ٧,٢١ + ٠,٣٢٨ س هـ *(٢,٤١)	٠,٢٧	٥,٨١
٤	إجمالى المساحة	ص ^٨ هـ = ٢٨,٠١ + ١,٩١ س هـ -(٨,٥٨)	٠,٨٣	٧٣,٦٣
*	الإنتاجية (طن/فدان)			
١	إنتاجية العروة الشتوى	ص ^٨ هـ = ٤,٥٨ - ٠,٠٣ س هـ (١,٨-)	٠,١٨	٣,٣٩-
٢	إنتاجية العروة الصيفى	ص ^٨ هـ = ٤,٣٩ + ٠,٠١ س هـ (٠,٧٩)	٠,٠٤	٠,٦٣
٣	إنتاجية العروة النيلى	ص ^٨ هـ = ٤,٢٠ + ٠,٠٣ س هـ *(٢,٤١)	٠,٢٧	٥,٨١
٤	إجمالى الإنتاجية	ص ^٨ هـ = ٤,٤١ + ٠,٠٠١ س هـ (٠,٠٨)	٠,٠٤	٠,٠٠٧
*	الإنتاج (ألف طن)			
١	إنتاج العروة الشتوى	ص ^٨ هـ = ٤٢,٩٢ + ٢,٩٥ س هـ *(٤,٢٨)	٠,٥٥	١٨,٣٦
٢	إنتاج العروة الصيفى	ص ^٨ هـ = ٥٠,٩١ + ٣,٨٣ س هـ *(٥,٧٨)	٠,٦٩	٣٣,٤٣
٣	إنتاج العروة النيلى	ص ^٨ هـ = ٢٩,٥ + ٠,١٨ س هـ *(٣,٢٩)	٠٠,٤٢	١٠,٧٨
٤	إجمالى الإنتاج	ص ^٨ هـ = ١٢٣,٣ + ٨,٤٧ س هـ *(١٠,١٩)	٠,٨٧	١٠٣,٩٨

القيمة بين الأقواس تشير إلى ت المحسوبة

ص^٨ هـ = القيمة التقديرية للمتغير التابع فى السنة هـ

س هـ = متغير الزمن فى الستة هـ ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ... ١٧

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ * معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٣)

ثانياً : محاصيل الفاكهة :-

١- محصول البرتقال :-

تطور المساحة الكلية للبرتقال: يعتبر البرتقال من أهم أصناف الموالح التي تزرع في مصر سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير ، كما يأتي البرتقال في مقدمة محاصيل الفاكهة من حيث الإنتاج والتصدير يليه كل من العنب و الزيتون و المانجو . تنتشر زراعة البرتقال في معظم محافظات الجمهورية ، أما من ناحية توزيع الأصناف في مناطق الزراعة الملائمة فيعتبر اختيار الصنف المناسب للظروف البيئية والمناخية في منطقة الزراعة من أهم العوامل المؤثرة على نجاح زراعة البرتقال.

يشير الجدول رقم (٥) إلى تذبذب المساحة الكلية لأصناف البرتقال المزروعة في مصر بين الزيادة والنقصان خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢٠٦,٨ ألف فدان عام ١٩٩٠ قدر بنحو ٢٢٨,٧ ألف فدان عام ٢٠٠٦ ، وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ نحو ٢٢٢,٣١ ألف فدان .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام لمساحة البرتقال الكلية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٦) يتضح أن مساحة البرتقال الكلية قد تناقصت بمعدل نقص سنوي قدر بنحو ٠,٨٩٥ ألف فدان ، أي ما يعادل ٠,٤٠ % من متوسط المساحة الكلية للبرتقال خلال تلك الفترة والبالغة نحو ٢٢٢,٣١ ألف فدان ، إلا أنه لم تثبت معنوية هذا النقص إحصائياً .

تطور المساحة المثمرة للبرتقال : تشير بيانات الجدول رقم (٥) الى ان المساحة المثمرة من البرتقال في مصر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ١٧١,٨ ألف فدان عام ١٩٩٠ ، وحد أقصى بلغ ٢١٤,٣ ألف فدان عام ١٩٩٩ وبمتوسط قدر بنحو ١٩٨,٣٢ ألف فدان خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) .

جدول رقم (٥): تطور المساحة و إنتاج والإنتاجية لمحصول البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنوات	مساحة البرتقال بالالف فدان		الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج ألف طن
	المساحة الكلية	المساحة المثمرة		
١٩٩٠	٢٠٦,٨	١٧١,٧٨٥	٩,١٦	١٥٧٤,٢٩
١٩٩١	٢٤٥,٩	١٨٨,٩٥٦	٨,٩٧	١٦٩٤,٢٢
١٩٩٢	٢٣٤,٦	١٨٨,٠٤١	٩,٤٢	١٧٧١,٤٦
١٩٩٣	٢٣١,٠	١٨٦,٢٠٤	٧,١١	١٣٢٤,١٧
١٩٩٤	٢٤٢,٨	٢١٢,٩٥٦	٧,١١	١٥١٣,٠٥
١٩٩٥	٢٣٥,٦	٢٠٤,٤٩٨	٧,٦	١٥٥٥,٠٢
١٩٩٦	٢١٨,٣	٢٠٠,٣٤١	٨,٠٥	١٦١٣,٢٦
١٩٩٧	٢١٦,٢	٢٠٤,٠٥٣	٧,٤٦	١٥٢٢,١
١٩٩٨	٢٠٩,٠١	٢٠٠,٠٠١	٧,٢١	١٤٤١,٦٥
١٩٩٩	٢٢٢,٢	٢١٤,٢٥٤	٧,٦٤	١٦٣٦,٦
٢٠٠٠	٢٠٨,٧	٢٠١,٠٢٣	٨,٠١	١٦١٠,٥٢
٢٠٠١	٢٠٩,٦	١٩٩,٠٢٦	٨,٥٢	١٦٩٦,٢٩
٢٠٠٢	٢١٠,٣	١٩٨,٩١	٩,٠٢	١٨٠٨,٥٨
٢٠٠٣	٢١٤,٨	١٩٧,٦٦٣	٨,٩٤	١٧٦٧,٧١
٢٠٠٤	٢٢٠,١	١٩٨,٠٥	٩,٣٤	١٨٥٠,٠٣
٢٠٠٥	٢٢٤,٤	٢٠١,٢٤	٩,٦٤	١٩٤٠,٤٢
٢٠٠٦	٢٢٨,٧٠٥	٢٠٤,٤٣	١٠,٢٠	٢٠٨٥,١٩
المتوسط	٢٢٢,٣١	١٩٨,٣٢	٨,٤٤	١٦٦٩,٢

المصدر : جمعت وحسبت من

- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي - النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي - أعداد مختلفة.

جدول رقم (٦) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة و إنتاجية وإنتاج البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦)

البيان	المعادلة	F	٢R
مساحة البرتقال الكلية بالألف فدان	ص ^٨ هـ = ٢٣٠,٣٦ - ٠,٨٩٥ س هـ (١,٥-)	٢,٣٠	٠,١٣
مساحة البرتقال المثمرة بالألف فدان	ص ^٨ هـ = ١٨٩,٤١ + ٠,٩٨٨ س هـ **(٢,١٩)	٤,٨٠	٠,٢٤
إنتاجية البرتقال طن/فدان	ص ^٨ هـ = ٧,٧٢ + ٠,٠٧ س هـ (١,٧)	٣,٠	٠,١٦
إنتاج البرتقال الكلي بالألف طن	ص ^٨ هـ = ١٤٤٨,٧ + ٢٤,٥ س هـ **(٣,٥)	١٢,٢ ٥	٠,٤٤

حيث : القيمة بين الأقواس تشير إلى ت المحسوبة

ص^٨هـ القيمة التقديرية للمساحة المزروعة، الإنتاجية الفدان، الإنتاج للبرتقال.

س هـ.....متغير عنصر الزمن...حيث هـ ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٧ .

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٥)

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام لإجمالي المساحة المثمرة من البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٦) يتضح أن المساحة المثمرة للبرتقال قد تزايدت بمعدل زيادة سنوى قدر بنحو ٠,٩٨٨ ألف فدان ، أى ما يعادل ٠,٤٩ % من متوسط المساحة المثمرة للبرتقال خلال تلك الفترة وقد تثبتت المعنوية الإحصائية للمساحة المثمرة لهذه الزيادة.

تطور إنتاجية البرتقال : تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى تذبذب الإنتاجية الفدانبة لمحصول البرتقال على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) بين الزيادة والنقصان حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٧,١١ طن/فدان عامى ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ وما يقرب من ١٠,٢ طن/فدان عام ٢٠٠٦ ، وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ نحو ٨,٤٤ طن/فدان .

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانبة لمحصول البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والموضحة بالجدول رقم (٦) يتضح أن الإنتاجية الفدانبة للبرتقال قد أخذت اتجاها عاما متزيدا قدر بنحو ٠,٠٧ طن/فدان سنويا ، أى ما يعادل ٠,٨٢ % من متوسط إنتاجية البرتقال خلال تلك الفترة والبالغ نحو ٨,٤٤ طن/فدان ، إلا أنه لم تثبت معنوية هذه الزيادة إحصائيا .

تطور إنتاج البرتقال : تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى تزايد الإنتاج الكلى للبرتقال فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) فقد تزايد إجمالى إنتاج البرتقال من ١٥٧٤,٣ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ٢٠٨٥,١٩ ألف طن عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة مقدارها ٢٤,٥ %، وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٦٦٩,٢ ألف طن.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالى إنتاج البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والموضحة نتائجها بالجدول رقم (٦) يتضح أن إجمالى إنتاج البرتقال قد أخذ اتجاها عاما متزيدا قدر بنحو ٢٤,٥٠ ألف طن سنويا ، أى ما

يعادل ١,٤٥ % من إجمالي إنتاج البرتقال كمتوسط لتلك الفترة والبالغ نحو ١٦٦٩,٢ ألف طن ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائيا .

٢- محصول العنب :-

تطور المساحة الكلية للعنب: يعتبر العنب من محاصيل الفاكهة الى تجود زراعتها فى الأراضى الجديدة والمستصلحة حيث يزرع من أجل التصدير والإنتاج المحلى ، ويأتى محصول العنب فى المرتبة الثانية بين محاصيل الفاكهة من حيث المساحة والإنتاج وقيمة الصادرات بعد محصول البرتقال .

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى تطور المساحة الكلية المزروعة بالعنب فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) حيث تبين أن مساحة العنب خلال تلك الفترة قد شهدت تنزيلا ملحوظا ، فقد تزايدت المساحة الكلية المنزوعة بالعنب من ٩٠,٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ١٦٠ ألف فدان عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة مقدارها ٧٧,٢%.

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام لإجمالى المساحة الكلية المزروعة بالعنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٨) وجد انها قد تزايدت بنحو ٣,٤٣ ألف فدان سنويا ، أى ما يعادل ٢,٤٨ % من متوسط المساحة الكلية المزروعة بالعنب خلال تلك الفترة والبالغة نحو ١٣٨,٢٢ ألف فدان ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائيا .

تطور المساحة المثمرة للعنب: تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى تزايد المساحة المثمرة من العنب فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) حيث تزايدت من نحو ٨١,١ ألف فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ١٥٠,٨ ألف فدان عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة مقدارها ٧٨,٣%.

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام لإجمالى المساحة المثمرة من العنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٨) يتضح أنها قد

جدول رقم (٧): تطور المساحة و الإنتاج وإنتاجية لمحصول العنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنوات	المساحة الكلية بالفدان	المساحة المثمرة بالفدان	الإنتاجية طن / فدان	الإنتاج طن
١٩٩٠	٩٠,٣٣	٨١,١٠	٧,٢١	٥٨٤,٦٩
١٩٩١	٨٨,٧٣	٧٧,٧٢	٦,٧٨	٥٢٦,٧٢
١٩٩٢	١٣٧,٨٥	١٠٩,٣٨	٦,٠٢	٦٥٨,٠٦
١٩٩٣	١٣٨,٩٧	١١٢,٧١	٦,٤٤	٧٢٦,٠٨
١٩٩٤	١٣٧,٦٦	١١٧,٤٠	٦,٠٢	٧٠٧,٠٥
١٩٩٥	١٣٠,٥٨	١١٧,٠٦	٦,٣٢	٧٣٩,٤٨
١٩٩٦	١٣٦,٥٣	١١٨,٩١	٧,٩٤	٩٤٣,٧٠
١٩٩٧	١٣٤,٨٨	١٢٠,٤٠	٧,٢١	٨٦٧,٩١
١٩٩٨	١٣٤,٧٢	١٢٤,١٧	٧,٧١	٩٥٧,٧٣
١٩٩٩	١٤١,٢٣	١٢٩,٦٨	٧,٧٨	١٠٠٩,٥٦
٢٠٠٠	١٤٢,٢٤	١٢٩,٦٩	٨,٢٩	١٠٧٥,١١
٢٠٠١	١٤٨,٤١	١٣٠,٦٩	٨,٢٦	١٠٧٨,٩١
٢٠٠٢	١٥٢,٤٩	١٣٣,٩٠	٨,٠٢	١٠٧٣,٨٢
٢٠٠٣	١٥٥,١٤	١٣٦,١٧	٨,٧٩	١١٩٦,٨٥
٢٠٠٤	١٥٩,٩٣	١٣٨,٥٠	٩,٢١	١٢٧٥,٢٩
٢٠٠٥	١٦٠,٠١	١٤٤,٦٢	٩,٦٢	١٣٩١,٧٥
٢٠٠٦	١٦٠,٠٨	١٥٠,٧٥	٩,٨٥	١٤٨٤,٨٨
المتوسط	١٣٨,٢٢	١٢١,٩٣	٧,٧٣	٩٥٨,٦٨

المصدر : جمعت وحسبت من

- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية الإدارية المركزية للإقتصاد الزراعى - النشرة السنوية للاقتصاد الزراعى - أعداد مختلفة.

جدول رقم (٨) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة و إنتاجية وإنتاج العنب
خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦)

البيان	المعادلة	F	R ^٢
مساحة العنب الكلية بالآلف فدان	ص ^٨ = ١٠٧,٣٢ + ٣,٤٣ س هـ (٥,٩١)	٣٤,٩٩	٠,٦٩
مساحة العنب المثمرة بالآلف فدان	ص ^٨ = ٨٩,٨٣ + ٣,٥٦ س هـ (٩,٣١)	٨٦,٧٦	٠,٨٥
إنتاجية العنب طن/فدان	ص ^٨ = ٥,٨١ + ٠,٢١٣ س هـ (٧,٨٥)	٦١,٧١	٠,٨٠
إنتاج العنب الكلية بالآلف طن	ص ^٨ = ٤٦٨,٨٩ + ٥٤,٤٢ س هـ (١٩,٤٩)	٣٨٠,٢١	٠,٩٦

حيث : ص^٨ القيمة التقديرية للمساحة المزروعة، الإنتاجية الفدانية، الإنتاج للبرتنال.

س هـ متغير عنصر الزمن... حيث هـ ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٧ .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٧) .

تزايدت بمعدل زيادة سنوى قدر بنحو ٣,٥٦ ألف فدان سنويا ، اى ما يعادل ٢,٩ % من متوسط المساحة المثمرة للعنب خلال تلك الفترة والبالغة نحو ١٢١,٩ ألف فدان ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائيا .

تطور إنتاجية العنب : تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى تزايد الإنتاجية الفدانية لمحصول العنب على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ، حيث تزايدت من ٧,٢١ طن/فدان عام ١٩٩٠ إلى ما يقرب من ٩,٨٥ طن/فدان عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة مقدارها ٣٢,٤ % ، وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ نحو ٧,٧ طن/فدان.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول العنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والموضحة بالجدول رقم (٨) يتضح أن الإنتاجية الفدانية للعنب قد أخذت اتجاها عاما متزيدا قدر بنحو ٠,٢١٣ طن/فدان سنويا، اى ما يعادل ٢,٦ % من متوسط إنتاجية العنب خلال تلك الفترة والبالغ نحو ٧,٧٣ طن/فدان ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائيا .

تطور إنتاج العنب : تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى تزايد الإنتاج الكلى للعنب فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) وبصفة خاصة خلال السنوات الأخيرة وترجع تلك الزيادة إلى تزايد نسبة المساحات المثمرة وكذلك التطور الملحوظ فى الإنتاجية الفدانية للعنب ، فقد تزايد إجمالى إنتاج العنب من ٥٨٤,٧ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ١٤٨٤,٨٨ ألف طن عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة مقدارها ١٣٥ %، وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ نحو ٩٨٥,٧ ألف طن .

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العام لإجمالى إنتاج العنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) والموضحة بالجدول رقم (٨) يتضح أن إجمالى إنتاج العنب قد أخذ اتجاها عاما متزيدا قدر بنحو ٥٤,٤٢ ألف طن سنويا ، اى ما يعادل ٥,٦ % من متوسط إجمالى إنتاج العنب خلال تلك الفترة وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائيا.

الفصل الثانى

المسالك التسويقية لأهم محاصيل الخضر والفاكهة

تمهيد:

مما لا شك فيه أن ربط السوق الداخلى بالسوق العالمى أصبح ضرورة ملحة، فالمحددات التى تواجه التسويق الداخلى قد تؤثر وتتشابك مع تلك التى تواجه التسويق الخارجى والفصل بينهما يعد فصل وهمى، فالتطور السريع والمتلاحق للنظام التجارى العالمى فى اتجاه سوق عالمى مفتوح يجعل من الضرورة إتباع النظم الخاصة بالمواصفات القياسية ومراقبة الجودة حتى لا تفقد مصر مكانتها فى الأسواق العالمية . ويتناول هذا الفصل دراسة المسالك التسويقية المختلفة لكل محصول من المحاصيل موضوع الدراسة ، والتعرف على العمليات التسويقية التى تجرى على المحصول المعد للتصدير

المسلك التسويقي :

يمكن تقسيم المسلك التى يمكن للسلعة أن تسلكه فى طريقها من المنتج إلى المستهلك إلى مسلكين اثنين، يتمثل الأول فى الاتصال المباشر بين المنتج والمستهلك بغير وسيط أى من المنتج الى المستهلك مباشرة، وتعتبر هذه القناة أقصر القنوات التسويقية التى تمر بها السلعة وهى تتناسب صغار المنتجين غالباً، ولهذا النوع من القنوات التسويقية مميزات من وجهة نظر المنتج الصغير حيث تحقق له هامشاً ربحياً كبيراً عند تسويقه لبعض حاصلات الخضر والفاكهة وذلك لإنخفاض تكاليف النقل التى تمثل إحدى البنود الهامة فى التكاليف التسويقية، إلى جانب إنعدام هوامش ربح الوسطاء بالإضافة إلى أنه يبيع بالسعر السائد فى السوق أو سعر قريب منه، كما يلقى هذا المنتج إقبالاً شديداً من المستهلكين نظراً لأن الخضر والفاكهة التى يقوم ببيعها ما تعتبر طازجة عن مثيلتها التى يبيعها تاجر التجزئة . وإلى جانب هذا المسلك التسويقي المباشر، هناك مسلكاً آخر يتم فيه أيضاً الاتصال بين المنتج والمستهلك ولكن بطريقة غير مباشرة باستخدام وسيط أو أكثر. ويعد هذا الأسلوب أكثر الطرق استخداماً فى تسويق السلع فى مصر، حيث تسلك السلعة فى طريقها من المنتج إلى المستهلك

النهائى من خلال تاجر الجملة، وتاجر التجزئة. ويمارس تجار الجملة عملهم من خلال نشاطهم فى الأسواق الهامة أو من خلال مواقعهم فى بعض عواصم المحافظات الرئيسية فى مصر، حيث يعتمد هؤلاء التجار على تدبير السلع التى يتعاملون فيها أما عن طريق كبار المنتجين أو الوسطاء أو عن طريق ما يقومون بتجميعه من مراكز الإنتاج وذلك أما بالشراء المباشر أو وفقاً لتعاقدات توريدية مع المزارعين. وقد يكون المسلك التسويقي مر خلال أكثر من وسيطين وهو أطول القنوات التسويقية التى تمر بها السلعة من المنتج إلى التجار المحليين ثم إلى تاجر الجملة ثم تجار التجزئة ومنه إلى المستهلك النهائى، ونظراً لتعدد الوسطاء فإن السلعة تصل إلى المستهلك بسعر مرتفع، وهذا السعر لا يدل على كثرة الخدمات التسويقية.

تسويق البطاطس

تتعدد المسالك التسويقية للبطاطس وفقاً للهدف من إنتاجها فهى أما أن تكون موجهة للسوق المحلى أو موجهة للتصدير، وتبعاً لإختلاف الغرض من الإنتاج تختلف أيضاً العمليات التسويقية التى يتم إجراؤها على المحصول، وتختلف أساليب البيع والتعاقد

أولاً تسويق البطاطس محلياً :

فى السوق المحلى يقوم الجلاب بشراء محصول البطاطس من المنتجين إما لحسابهم الخاص أو لحساب تاجر الجملة نظير عمولة محددة ، أو يتم التعامل مباشرة بين تاجر الجملة والمنتج ويقوم التاجر فى هذه الحالة أما بالشراء لحسابه أو بيع المحصول لحساب المنتج نظير عمولة ، وفى حالة البيع لحساب المنتج يتحمل المنتج جميع تكاليف العمليات التسويقية^(١) .

(١) أحمد أحمد جوبلى (دكتور) ، مبادئ التسويق الزراعى ، الجزء الأول ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ١٩٦٦ ، ص ٦٦ .

ثانياً : أن يكون المصدر هو نفسه المنتج:

حيث يقوم بعمليات الجمع والتجهيز المبدئى والفرز الأولى فى الحقل ثم ينقل المحصول إلى محطة الفرز والتدريج والتعبئة النهائية حيث تتم وفقاً للمقاييس والمواصفات التى يتطلبها السوق الخارجى، ثم تنقل إلى موانئ التصدير أو تخزن مبردة لحين تصديرها. ويشترط للبطاطس المصدرة للاتحاد الاوربى ان يكون المصدر هو المنتج وات تكون البطاطس المصدرة ناتجة من زراعات خالية من العفن البنى و تقاوى معتمدة وتتم التعبئة فى محطات معتمدة للتصدير.

ثانياً : أن يقوم المصدر بشراء المحصول من السوق المحلى:

١. يقوم المصدرون بالشراء المباشر من المنتجين : وفى هذه الحالة يتم الاتفاق بين المصدر والمنتج قبل ميعاد الزراعة بوقت كاف وبعد التأكد من اعتماد المزرعة كمنطقة خالية من الإصابة بالعفن البنى، على أن يلتزم المنتج بتسليم المحصول للمصدر يعد النضج، ويقوم المصدر بمقتضى هذا الإتفاق بتوفير التقاوى اللازمة وفقاً للأصناف المطلوبة بالإضافة إلى الإشراف الفنى على المحصول أثناء العمليات الزراعية، كما يقوم المصدر بكافة العمليات التسويقية اللازمة من حيث الفرز والتدريج وتوفير العبوات والتعبئة والنقل وكافة العمليات التسويقية، وعند إستلام المحصول تتم التسوية بين المنتج والمصدر وفقاً لسعر السوق السائد.

٢. يقوم المصدر بالشراء من تجار الجملة وذلك بعد التأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة للتصدير، وفى هذه الحالة يقوم تجار الجملة بعملية الفرز الأولى فقط، بينما يقوم المصدر بكافة العمليات التسويقية الأخرى، وتتبع هذه الطريقة فى حالة التصدير للأسواق خارج الاتحاد الاوربى والذى يشترط أن تكون البطاطس المصرية إليه مزروعة فى مناطق معتمدة كمناطق خالية من الإصابة بالعفن البنى.

العمليات التسويقية التي تجرى على البطاطس المعدة للتصدير:

جمع المحصول: يتم جمع البطاطس في مرحلة النضج أما يدوياً أو آلياً، توضع الدرنات بعد جمعها في مكان مظلل ذو تهوية جيدة لكي تجف القشرة الخارجية ، ثم يتم تعبئة البطاطس في أجولة وتنتقل إلى محطات الفرز والتعبئة .

التخزين: تخزن البطاطس بعد عملية المعالجة وقبل إجراء أى معاملات لها ويمكن تخزينها بالتبريد لمدة ٣-١٠ شهور طبقاً لظروف التخزين .

الفرز: يتم فرز البطاطس لإزالة الدرنات المشوهة والتالفة أو التى بها خدوش، وكذلك الدرنات غير الممثلة للصفة .

التدريج: يتم التدريج بواسطة آلات خاصة وذلك للحصول على بطاطس متجانسة في الحجم والوزن ويتم التدريج حسب قطر الدرنات كما يلي^(١) :

• الدرنات الصغيرة : أكثر من ٣٥ مم إلى ٥٠ مم

• الدرنات المتوسطة : أكثر من ٥٠ مم إلى ٦٥ مم

• الدرنات الكبيرة : أكثر من ٦٥ مم

• البلى : وهى الدرنات التى لا يزيد قطرها على ٣٥ مم

ويسمح بالتجاوز في اختلاف الحجم داخل العبوة في حدود ال ٥% من الوزن

التعبئة :

١. البطاطس تامة النضج : تعبأ في أجولة الجوت أو صناديق كرتونية وتوضع في بالتات إلى الحاويات حيث تصدر عن طريق الشحن البحرى، ويشترط أن تعبأ البطاطس في عبوات جديدة وسليمة ومتينة وجافة ونظيفة وخالية من الروائح الغريبة، وأن تكون متماثلة في الصنف والمواصفات التى تقرها الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، كما يجب أن تتم التعبئة بحيث تكون الدرنات ثابتة غير مضغوطة .

(١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى - نشرة تسويق الخضر والفاكهة ، نشرة رقم ٤٠١ عام ١٩٩٨ .

٢. البطاطس غير تامة النضج : يجب إستعمال مادة البتموس المنداة بحيث لا تقل عن ١٠% من وزن البطاطس المعبأة أو أى مادة بديلة تقرها الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، على أن يتم الشحن بالبواخر داخل غرف تبريد أو عنابر جيدة التهوية طبقاً لرغبة المستورد.

المواصفات المطلوبة لتصدير البطاطس:

تصدر البطاطس فى حالتين أما تامة النضج" هى البطاطس كاملة النمو ذات القشرة الملتصقة " أو غير تامة النضج" هى البطاطس كاملة النمو ذات القشرة غير الملتصقة تماماً "، ويشترط فى البطاطس المصدرة أن تكون :

١. سليمة نظيفة متماسكة القوام غير لينّة، خالية من آثار المبيدات وأعراض الإصابة بالآفات ومن الجروح غير الملتئمة ومن مظاهر تأثير الحرارة أو الصقيع.

٢. خالية من الإضرار أو التتبيت أو النموات الثانوية والعطب والروائح الغريبة .

٣. يجب أن تكون محتويات كل رسالة متجانسة وتحتوى على درنات من نفس الصنف والرتبة، وأن تكون البطاطس تامة النضج من الرتبة الأولى حسب الحجم.

٤. توضع على كل عبوة البيانات الأولية: كلمة "بطاطس" مع ذكر الصنف والحالة (تامة النضج/غير تامة النضج/ صغيرة/بلى) ، الرتبة ، الحجم، الوزن القائم والصافى، الرقم المسلسل للرسالة، إنتاج مصر ، أسم المصدر، العلامة التجارية (أن وجدت)، ويتم كتابة هذه البيانات باللغة العربية ويجوز إضافتها باللغة الانجليزية، وتكتب البيانات جميعها بحروف ظاهرة مع حجم العبوة وبمادة ثابتة.

تسويق الفاصوليا الخضراء

تتعدد المسالك التسويقية لمحصول الفاصوليا الخضراء وفقاً للغرض من تسويقها إما للسوق المحلى أو للتصدير. وتتحدد العمليات التسويقية وفقاً لنظام البيع المتبع .

أولاً : تسويق الفاصوليا الخضراء محلياً:

يقوم الوسطاء بالشراء لحساب تاجر الجملة نظير عمولة، أو يقوم تاجر الجملة بالشراء مباشرة من المزرعة وفي هذه الحالة يتحمل التاجر كافة التكاليف التسويقية ، أو يقوم تاجر الجملة ببيع المحصول لحساب المزارع نظير عمولة معينة يتم الاتفاق عليها وفي هذه الحالة لا يتحمل تاجر الجملة أية تكاليف تسويقية ويقوم تاجر الجملة بالبيع إلى تاجر التجزئة عن طريق المزاد، ويتسلم التاجر المحصول من المزارع بنظام الأمانة على أن تتم التسوية المالية بينهم بعد بيع المحصول.

ثانياً : تصدير الفاصوليا الخضراء:

يقوم الوسطاء في حالة تصدير الفاصوليا الخضراء بشراء المحصول من المزارع لحساب المصدر نظير عمولة محددة ويقوم المصدر بعملية الفرز حيث يتم تصدير الرتبة الأولى فقط، أما باقى المحصول فيباع إلى تاجر الجملة .

العمليات التسويقية للفاصوليا الخضراء المعدة للتصدير:

يعتبر إنتاج الفاصوليا الخضراء الرفيعة للتصدير فرصة ممتازة لزيادة دخل المزارعين، إلا أن إنتاجها يتطلب عمالة فنية ماهرة ومدربة خاصة أثناء عمليات التداول حيث تعتبر من المنتجات الطازجة الحساسة جداً سريعة التلف.

جمع المحصول : تحتاج الفاصوليا الرفيعة إلى مواصفات جمع خاصة فتجمع القرون الخضراء عندما تصل إلى الطول المطلوب قبل إكتمال تكوين البذور حتى لا تصبح القرون مثليفة وغير صالحة للأكل، أيضاً لا يكون عمرها أصغر من اللازم حتى لا تذبل بسرعة، وتوقيت الجمع هام جداً ليكون المحصول مطابقاً للمواصفات التصديرية، وذلك نظراً لحساسية الفاصوليا الرفيعة للظروف المناخية حيث تنمو سريعاً في الجو الحار فيتم جمعها كل يومين، وكل ثلاثة أيام في الجو البارد، ومن ثم فهي تحتاج إلى عمال كثيرة مدربة تفوق العمالة المطلوبة في حالة الفاصوليا التقليدية، وعموماً يفضل جمع الفاصوليا الخضراء في الساعات الباردة من الصباح بمجرد أن يبدأ حقل الفاصوليا الخضراء الرفيعة في الإنتاج .

وبصفة عامة فإن تكرار عملية الجمع للمحصول يتحدد بناء على توفر المنتج وعمر النبات فى الحقل ، وعادة يتم جمع المحصول من ١٠ إلى ١٢ مرة، ويتم التعبئة فى جرادل بلاستيك أو عديات ، ويفضل نقلها بعد ذلك إلى الغرف المبردة مباشرة وذلك لإرتفاع درجة حرارة المحصول أثناء الجمع كما فى شهر إبريل، ومايو، ويونيو ولابد من وجود مخازن باردة بالقرب من حقول الإنتاج وذلك لتبريد صناديق الفاصوليا الخضراء الرفيعة لازالة حرارة الحقل.

الفرز : يتم فرز الفاصوليا لاستبعاد القرون غير الممتلئة للصنف والمتقدمة فى النضج والمصابة بالأمراض أو الحشرات أو التى بها أضرار ميكانيكية أو جروح أو تبعدات أو المصابة بالصدأ، كما يجب أن لاتكون القرون مبتلة بالندى أو الأمطار عند إجراء الفرز ولا يتم وضعها فى اكوام بل يتم وضعها فى مراود حتى يجف الندى من عليها ويعتبر الفرز المباشر والتعبئة فى الحقل أفضل طريقة للاحتفاظ بجودة المنتج بجودة عالية .

التعبئة : يتم تعبئة الفاصوليا الخضراء فى عبوات كرتونية سعة ٢-٤ كيلوجرام حسب طلب السوق الخارجى ، ويراعى تعبئة الفاصوليا الخضراء فى عبوات جديدة وسليمة وممتلئة وجافة ونظيفة وخالية من الرائحة الغريبة متمثلة فى النوع والمواصفات التى يحتاجها المستورد الخارجى، وتعبأ الثمار بكيفية تملأ فراغ العبوة بحيث تكون ثابتة غير مضغوطة ، ويسمح بالتجاوز بنسبة ١% فى الاوزان الصافية لكل عبوة .

النقل : يجب أن تكون وسيلة النقل من المخازن إلى المطار مبردة حتى لا تزيد نسبة الرطوبة فى الثمار وتتعرض للتلف .

المواصفات المطلوبة لتصدير الفاصوليا الخضراء :

١. يجب أن تكون قرون الفاصوليا الخضراء كاملة سليمة ممتلئة ومنظمة الشكل خالية من الجروح والتشققات والعفن والإصابة بالأمراض والحشرات.
٢. يجب أن تكون القرون نامية بدرجة كافية، وأن يكون لونها أخضر لامع وبها بذور صغيرة ولينة .

٣. ذات مظهر طازج غير ذابلة وخالية من الرطوبة الخارجية غير الطبيعية ومن الرائحة الغريبة .
٤. يجب أن تكون محتويات كل رسالة متجانسة وتحتوى على ثمار من نفس الصنف والرتبة.
٥. توضع على كل عبوة البيانات الأولية: كلمة "فاصوليا خضراء" مع ذكر الصنف ، والرتبة ، الوزن القائم والصافى، الرقم المسلسل للرسالة، إنتاج مصر ، أسم المصدر، العلامة التجارية (أن وجدت)، ويتم كتابة هذه البيانات باللغة العربية ويجوز إضافتها باللغة الانجليزية، وتكتب البيانات جميعها بحروف ظاهرة مع حجم العبوة وبمادة ثابتة.

تسويق البرتقال

تتعدد المسالك التسويقية للبرتقال نظراً لتعدد استخداماته، كما تتعدد المسالك التسويقية للمحصول الطازج باختلاف الغرض من التسويق فهو إما أن يسوق محلياً أو يوجه للتصدير.

أولاً : تسويق البرتقال محلياً:

١. البيع بنظام الكلالة حيث يتم بيع إنتاج الحديقة للتاجر دفعة واحدة، ويتم البيع والثمار مازالت على الأشجار ، فى حالة بيع المحصول بنظام الكلالة للأصناف المطلوبة للتصدير ، وتوفير المعاملات الفنية المتخصصة، إلى توفير العبوات ووسائل النقل، يتولى المشتري كافة العمليات التسويقية، فى حين يتولى المزارع كافة العمليات الإنتاجية .

٢. البيع عند باب الحديقة وهنا يقوم التاجر بمعاينة محصول الحديقة ويطلب شراء نوعية معينة وحجم معين ويتم الاتفاق على السعر، وعند جمع المحصول يقوم التاجر بإرسال عمال مدربين من جانبه وكذلك العبوات الخاصة به حيث يتم فرز وتدرج وتعبئة الثمار المطابقة للمواصفات المتفق عليها .

٣. البيع بأسواق الجملة نظير عمولة وفى هذه الحالة يقوم المزارع صاحب الحديقة، بعرض إنتاجه على التاجر نظير عمولة بيع يتم الاتفاق عليها، وفى

هذه الحالة يتحمل المزارع كافة المصروفات والتكاليف التسويقية، كما يقوم بالحصول على العبوات من التاجر نظير إيجار معين لكل عبوة.

ثانياً : تصدير البرتقال :

يقوم الجلابون بتسويق البرتقال من المنتج إلى المصدر نظير عمولة محددة، أو يقوم المصدر بشراء الحديقة بنظام (الكلالة) ، ويتولى المصدر كافة العمليات التسويقية حيث ينقل المحصول إلى محطات الفرز والتجهيز لإعداد المحصول للتصدير الخارجى، كما يمكن للمصدر الشراء من المنتج عند ظهور المحصول أو الشراء من أسواق الجملة .

العمليات التسويقية للبرتقال المعد للتصدير:

الجمع : يتم جمع الثمار بإستخدام مقصات خاصة لضمان عدم تعرضها للخدش أو الإصابة ويتم جمعها فى حقائب الجمع ثم تعبأ فى صناديق، وتنقل إلى محطات الفرز والتعبئة المعتمدة للتصدير .

الغسيل والتنظيف : بعد نقل البرتقال إلى صالات الإعداد والتجهيز يتم غسل البرتقال بالماء المضاف إليه المطهرات ومبيدات الفطريات وذلك فى أحواض الغمر لإزالة الأتربة أو الإفرازات السائلة من عنق الثمرة، ثم تغسل الثمار بعد ذلك بماء نظيف.

التجفيف والتشميع : يتم تجفيف الثمار بتعريضها للهواء الساخن ويتم بعد ذلك إضافة طبقة شمعية خفيفة بأجهزة خاصة وذلك لتلميع الثمار وحمايتها.

الفرز والتدريج : يتم فرز الثمار واستبعاد التالف والعيوب، ثم يتم التدريج الحجمى واللونى للثمار، فمن حيث اللون يجب أن يكون مناسباً للصنف على ألا يقل عن ثلثى سطح الثمرة. أما بالنسبة للتدريج حسب الحجم فيتم التحجيم من ١٠٠ مم حتى ٧٥ مم وذلك بالنسبة لقطر الثمرة.

التعبئة : تتباين العبوات المستخدمة من حيث النوع والسعة وفقاً للمسالك التسويقى للمحصول ، حيث يعبأ البرتقال فى عبوات جديدة وسليمة ومتينة وجافة ونظيفة وخالية من الروائح ومتماثلة الصنف.

التخزين :يتم تخزين البرتقال فى أماكن مبردة ومجهزة حتى يحين ميعاد الشحن .
المواصفات المطلوبة لتصدير البرتقال :

١. أن تكون طازجة غير لينة وغير مجعدة القشرة وخالية من جفاف اللب والقشرة أو أى رائحة أو مذاق غير طبيعيين .
٢. نظيفة خالية من التربة وآثار المبيدات الكيماوية .
٣. سليمة خالية من الجروح والعطب وآثار لفحة الشمس والتبخير وآثار الصقيع
٤. ذات عنق لا يزيد طوله على مستوى سطح الثمرة .
٥. مكتملة النمو تحمل قشرتها لون الصنف ولا تقل درجة تلوينها عن ٨٠%.
٦. خالية من الإصابة والحشرات .

تسويق العنب

نظراً لأن العنب من المحاصيل التى تقع فى مجموعة الثمار التى لا تتحسن الخصائص الظاهرية لها بعد القطف حيث ان تحديد درجة الصلاحية للقطف من المحددات الدالة على جودة الثمار ويجب عدم قطف الثمار من على الأشجار إلا بعد وصولها للطعم والشكل المرغوب.

أولاً : تسويق العنب محلياً :

١. البيع بنظام الكلالة حيث يقوم تاجر الجملة بالتعاقد مع صاحب المزرعة على شراء المحصول قبل ظهوره، على أن يتحمل تاجر الجملة تكلفة عمليات الجمع والتسويق والنقل.

٢. البيع عند الحديقة ، يقوم المنتج بالبيع إلى تاجر الجملة عند باب الحديقة ، حيث يتحمل المنتج تكاليف عمليات الجمع والفرز والتعبئة ، ويتولى التاجر عملية نقل المحصول.

٣. يقوم المنتج بنقل إنتاجه إلى سوق الجملة ، على أن يبيع تاجر الجملة هذا الإنتاج نظير عمولة بيع يتم الاتفاق عليها تتراوح ما بين ٦-٨% ، وفى هذه الحالة يتحمل المزارع كافة المصروفات والتكاليف التسويقية.

ثانياً : تصدير العنب :

يقوم المصدر بالشراء بنظام الكلالة ويتولى تكاليف الحراسة والتعبئة والنقل والفرز ، ويتم التعاقد مع المنتج وتحديد السعر مسبقاً قبل نضج المحصول ، كما قد يقوم المصدر بالشراء من المنتج أو من تاجر الجملة على أن يقوم كلا منهما بالفرز الأولى والتعبئة، ويتحمل المصدر تكلفة النقل المبرد ، وقد يقوم الوسيط بجمع المحصول من المنتج وإجراء عمليات الفرز والتعبئة لحساب المصدر نظير عمولة معينة.

العمليات التسويقية للعنب المعد للتصدير:

١. القطف والتهديب الأولى : يتم قطف عناقيد العنب بعناية تامة ، وبمقصات حتى لا يحدث تشققات أو جروح في سطح حبات العنب مما يؤدي إلى فقد الماء وتدهور المحصول، ويتم القطف في الصباح الباكر أو بعد الغروب، ويمكن إجراء عملية التهديب وإزالة الحبات غير المرغوب فيها بمجرد عملية القطف.
٢. التعبئة في الحقل : يتم جمع وتعبئة المحصول في مكان ظليل في الحقل وذلك في عديات من البوص المبطن أو صناديق بلاستيك .
٣. التبريد الأولى : يتم تبريد المحصول في الحقل لحماية المحصول من ارتفاع درجات الحرارة .
٤. التخزين المبرد : تنقل العبوات إلى غرف التخزين انتظاراً للنقل والتسويق ويخزن العنب في جو من الهواء المعدل، وتجرى عملية الكبرتة لحماية الثمار من الاعفان أثناء التخزين.
٥. التعبئة : يتم نقل العنب في مبردات حتى يتم الشحن الجوي لاسواق التصدير .

المواصفات المطلوبة لتصدير العنب :

١. يجب أن تكون عناقيد وحبات العنب كاملة وسليمة وطازجة ونظيفة تامة التكوين منتظمة الشكل .
٢. أن تكون الحبات متصلة اتصالاً قوياً بالعناقيد وموزعة بانتظام على العنقود .
٣. خالية من الحبات التالفة والمهمشة والمجروحة وذات الرائحة الغريبة.

٤. ألا تكون الاعناق الرئيسية أو الفرعية ذابلة .
٥. خالية من الاصابة بالحشرات أو الأمراض وآثار المبيدات الكيماوية.
٦. خالية من آثار لفحة الشمس
٧. يجب أن تكون كل رسالة متجانسة وتحتوى على عناقيد من نفس الصنف والرتبة .
٨. يجب أن تكون ٧٥% من الحبات الملونة باللون المميز للصنف .
٩. يتم التصدير فى عبوات جديدة وسليمة ومتينة وجافة ونظيفة ومتماثلة فى النوع والموصفات التى تقرها الهيئة العامة

الإطار التنظيمى لنظام التصدير فى مصر :

إجراءات التصدير:

يهدف هذا الجزء الى استعراض إجراءات التصدير التي تتم على السلع المصرية المصدرة بصفة عامة والسلع الزراعية بصفة خاصة وتتقسم هذه الاجراءات الى اجراءات الرقابة النوعية على الصادرات والاجراءات الجمركية واجراءات الشحن^(١).

اولا : اجراءات الرقابة النوعية على الصادرات

- ١- يتقدم المصدر بطلب فحص إلى فرع الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المختص وفقاً للنموذج المعد لهذا الشأن و يجوز للمصدر طلب إتمام إجراءات الفحص على البيان الجمركي.
- ٢ - يلتزم المصدر بتجهيز الرسائل المطلوب فحصها داخل الدائرة الجمركية ، و يجوز للمصدر أن يطلب إجراء فحص الرسالة المصدرة فى مكان إعدادها بمناطق الإنتاج أو خارج الدائرة الجمركية ، على أن يقوم بسداد مقابل الخدمات التى تؤديها

(١) حسن انور خميس ، اثر السياسات التصديرية فى ظل الاصلاح الاقتصادى على اهم الصادرات الزراعية المصرية الخام والمصنعة ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٧

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وفقاً للقواعد التي يصدر بها قرار من الوزير المختص بالتجارة الخارجية، و للمصدر أن يطلب فحص الجزء الذي أعد من الرسالة المطلوب تصديرها إذا لم تكن أعدت بالكامل.

٣- يشترط في الرسائل المصدرة المطلوب فحصها و المشتملة على عدة لوطات أو طرود أن تكون كل منها متطابقة في النوع و الصنف و الرتبة و العبوة.

٤- تعدد الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بالشهادات الصادرة من الجهة المختصة بوزارة الزراعة و استصلاح الأراضي و وزارة الصحة و السكان و وزارة الكهرباء و الطاقة و التي يتم تحريرها بناء على إجراءات الرقابة التي تقوم بها هذه الجهات في مواقع الإنتاج و الإعداد و الخاصة بالمطابقة للقواعد الصحية و الحجر الزراعي و البيطري و الإشعاعي و يعتد بهذه الشهادات للصلاحيحة للتصدير ، و يكفي بفحصها ظاهرياً في مواني الشحن.

٥- يقوم فرع الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المختص بفحص و مراجعة عينة عشوائية ممثلة للرسالة المصدرة و لا يجوز رفض الرسالة المصدرة لعدم مطابقتها للشروط و المواصفات إلا بعد فحص ثلاث عينات عشوائية ممثلة للرسالة المصدرة. و يجوز بناء على رغبة المصدر إتمام إجراءات فحص الصادرات و إصدار شهادة الأذن بالتصدير على البيان الجمركي و يصدر لصاحب الرسالة المصدرة شهادة الإذن بالتصدير للكمية المطابقة، فور إنهاء الفحص و المراجعة و يجوز للمصدر طلب تدوين الشهادة على البيان الجمركي.

٦ - إذا انتهت نتيجة الفحص إلى عدم مطابقة الرسالة للشروط و المواصفات المقررة ، يقوم فرع الهيئة بإخطار المصدر أو من يفوضه بأسباب الرفض خلال ٢٤ ساعة من تاريخ الفحص.

٧- يلتزم المصدر بشحن الرسالة خلال المدة المحددة في شهادة الإذن بالتصدير و يشترط للسماح بتصدير الرسالة التي تم فحصها أن تظل مطابقة للشروط و المواصفات حتى وقت شحنها، و يقوم فرع الهيئة بالتأكد من ذلك، فإذا ثبت أن الرسالة أصبحت غير مطابقة للشروط و المواصفات المقررة يتم سحب شهادة الإذن

بالتصدير وفض أختام الرسالة إذا كانت خارج الدائرة الجمركية وإذا كانت داخل الدائرة الجمركية فتمنع من التصدير.

٨- إذا عدل المصدر عن التصدير أو إنتهت المهلة المحددة فى شهادة الإذن بالتصدير تعين على فرع الهيئة المختص فض أختام الرسالة. و يجوز للمصدر خلال ٤٨ ساعة من علمه بنتيجة فحص الرسالة المصدرة أن يتقدم إلى فرع الهيئة بطلب لإعادة الفحص موضحاً مبررات ذلك و فى حالة قبول الطلب يتعين إعادة فحص الرسالة بواسطة فنيين لم يسبق لهم الإشتراك فى فحص هذه الرسالة و يتم الفحص فى حضور المصدر أو وكيله أو من يفوضه .

ثانيا : الإجراءات الجمركية:

تمر عملية التصدير جمركياً بثلاث مراحل على النحو التالي:
المرحلة الأولى :

١- يتقدم المصدر بشهادة الصادر ونموذج ١٣ ك.م لرئيس الدائرة الجمركية مرفقاً بها المستندات الآتية:

فاتورة (ويكتفى بها فى حالة ما إذا كانت تتضمن تفاصيل الرسالة المصدرة ولا يتطلب فى هذه الحالة تقديم بيان العبوة) - بيان العبوة - صورة من القيد بسجل المصدرين ، (وفى حالة شركات الاستثمار يتم تقديم موافقة الهيئة العامة للاستثمار - إذن الشحن (أو تعهد بتقديمه قبل دخول الرسالة إلى الدائرة الجمركية) - موافقات جهات العرض أو تعهد بتقديمها قبل دخول الرسالة إلى الدائرة الجمركية . فى حالة ما إذا كانت الرسالة متضمنة سلعا تقتضى شرط الحصول على موافقة جهات أخرى. أما فى حالة الرسائل التى لا تحتاج لموافقة جهات عرض وكانت الفاتورة الأصلية تفصيلية فإن المستندات المطلوب ارفاقها بالشهادة عبارة عن :-

فاتورة أصلية - صورة القيد فى سجل المصدرين - قيد الشهادة المستوفية بدفتر ٤٦ ك.م وتحرير إذن الافراج من أصل وصورة. - تنظير إذن الشحن وتحديد الباب الذى يتم دخول الرسالة من خلاله وذلك فى حالة تقديم إذن الشحن من

المستندات ، ويلاحظ أنه في حالة تقديم إذن الشحن أثناء دخول البضاعة أى في المرحلة الثانية من الاجراءات فإن تنظير إذن الشحن وتحديد باب دخول الرسالة يتم من خلال مدير الحركة في الدائرة الجمركية .

المرحلة الثانية:

- ١- يملأ المصدر أو من ينبيه كارتة الدخول بعدد طرود الرسالة ونوعها ووسيلة النقل ويقوم مأمور باب الجمرك باستلام الكارتات ويسجلها بدفتر ٨ ك.م.
- ٢- يتوجه المصدر أو من ينبيه فور دخول الرسالة من الباب إلى اللجنة الجمركية المختصة التي تقوم بالتحقيق ومعاينة الرسالة.
- ٣- تعود الشهادة بعد تسجيل التحقيق والمعاينة عليها إلى مكتب الفرز حيث يحصل المصدر أو من ينبيه على إذن الشحن واصل إذن الإفراج ويتوجه مع الرسالة إلى ساحة الشحن بعد اثبات الكميات المصدرة بالفعل على الشهادة.
- ٤- ترسل الشهادات يوميا إلى الاجراءات تمهيدا لتسديد دفتر ٤٦ ك.م بالصادر الفعلى بعد وصول إذن الافراج واذن الشحن من ساحة الشحن ، وعندئذ تنتهى علاقة المصدر بالجمرك

المرحلة الثالثة:

وهى مرحلة ما بعد الشحن ولا توجد علاقة للمصدر بالسلطات الجمركية خلال هذه المرحلة وفيها تسدد دفاتر الجمرك سواء دفتر ٤٦ ك.م أو دفاتر المتابعة اليدوية أو المتابعة الآلية للأغراض الإحصائية، كذلك تسدد المنافستو وتمر هذه المرحلة بالخطوات التالية:

- ١- يسدد اليوم بدفتر ٤٦ ك.م بما تم تصديره فعليا من واقع اصل إذن الافراج من ساحة الشحن.
- ٢- تسدد الشهادات بالحاسب الآلى؛ بما تم تصديره فعليا كما تسدد بيانات الشهادات بدفاتر المتابعة اليدوية بعد دمج المتابعة اليدوية بالمتابعة الآلية فى خطوة واحدة.
- ٣- تحال الشهادات لقسم المنافستو لعمل المطابقة بين المصدر الفعلى مع المنافستو الوارد من التوكيل الملاحى.

٤- يتم مراجعة شهادات المنشأ الصادرة من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بعد عرضها على المنافستو للتحقق من ما تم تصديره فعليا إلى الدول التى تمنح الصادرات المصرية افضليات فى شكل تخفيضات أو اعفاءات جمركية لدول الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول التى ترتبط مصر معها باتفاقيات تفضيلية.

٥- يتم اخطار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بصورة من الشهادات للأغراض الاحصائية.

٦- بعد ذلك تحال الشهادة إلى ادارة حفظ المستندات.

ثانياً : اجراءات الشحن

بعد اتمام المراحل الجمركية الثلاثة يقوم المصدر بتقديم مجموعة المستندات إلى التوكيل الملاحي لاتمام الشحن وهى:

١- طلب الشحن Shipping Declaration: ويقدم من المسئول عن عملية الشحن إلى وكيل السفينة بميناء الشحن ويتضمن هذا الطلب كافة البيانات المطلوب اثباتها ببوليصة الشحن.

٢- إذن الشحن Shipping Order: ويوجه من وكيل السفينة إلى ربان السفينة التى سيتم الشحن عليها ويتم التأشير عليه من ضابط أول السفينة باستلام الشحنة.

٣- بوليصة الشحن Bill of Lading: وهو ايصال يوقع عليه الناقل أو وكيله عند تسليم الشحنة على ظهر السفينة أو عند تسلمها لشحنها وهى دليل كتابى على الشروط التى يتم بموجبها نقل البضاعة ويذكر ببوليصة الشحن ما يلى: الرقم ، اسم الشاحن ، اسم المشحون إليه ، اسم السفينة ، ميناء الشحن ، ميناء التفريغ ، بيانات البضاعة (وزن ، حجم) ، قيمة النولون وطريقة سداذه ، تاريخ الشحن ، عدد النسخ الأصلية ، خاتم السفينة (موقعة من الربان) أى بيانات أخرى مطلوب اضافتها.

وتنقسم انواع البوالص الى:

- بوليصة شحن موضح عليها كلمة (مشحونة) Shipped on Board B/L،
- بوليصة شحن موضح عليها إن البضاعة تم استلامها لشحنها Received for Shipment B/L،
- بوليصة شحن مباشرة Direct B/L عند شحن من ميناء إلى ميناء آخر مباشرة،
- بوليصة اعادة شحن Through B/L عن البضاعة التي يعاد شحنها في ميناء وتغطي هذه البوليصة المرحلة بأكملها.